

وما شاكلها وشقي ايضا الآت اللهم فانه رضي الله عنه لم  
يشعر عنه انه حضر شيئا من ذلك ولا سمعه ولقد كنت  
مع سيدي ذات ليلة بحملة الفقرا بنزله التي بالقرية  
فقال للفقرا انه في الزيارة سيدي عن ابن الفارض يخرج  
معه جماعة وكنت بمجلسهم وسيدي ماشيا واجحابه  
حواله وكان مدفن سيدي عن ابن الفارض قريبا من  
تربة سيدي فلما وصلنا الى مدفن سيدي عرسمع  
سيدي حسن المازوني وهو ينشد على الآلات فسأل  
بعض صحابه عن ذلك فقال له يا سيدي هذا المازوني  
كل ليلة اربعة عشر رجلا عند سيدي عر وقتا فقال  
ادركه وقل له يسكت حتى يزور الشيخ فحفي اليه واعلمه  
بذلك فسكت حتى فرغ سيدي من الزيارة وختم  
الزيارة بمجلس الذكر فلما انصرفنا عاد المازوني الى حاله  
ولم يزل سيدي عن ذلك وسلم له حاله وسكنت  
من كثرة حلمه ورحمته عنه **قلت** وزرنا مع سيدي  
الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأنا معه سورة الكهف  
حول الضريح رضي الله عن سيدي ما كان لحسن اعتقاده  
في السلف الصالح **ولقد** رايت سيدي ابا العباس يوما  
جالسا في درسه وسيدي الكبير يعيدنا عنهم جالس على  
باب خلوته فكان سيدي ابو العباس كلما ذكر مسيلة فيها  
خلاف للشافعي رحمه الله يقول خلافا للشافعي فلما تكرر

منه

تقول

منه هذا الكلام قال له سيدي ابا العباس فقال له نعم  
يا سيدي قال له ما تقول الا خلافا للشافعي لا تقول  
رضي الله عنه ولا رحمه الله فقال سيدي ابو العباس  
ثبت يا سيدي من ذلك **وسأله** الشيخ شمس الدين  
ابن القطيبي السجوي فتلان بتولي قضا مدينة النبي صلى  
الله عليه وسلم عن سيدي الحسين الحاج وكنت حاضرا  
فقال له يا سيدي ما تقولوا في الحسين الحاج فقال رضي  
الله عنه ونفعنا به واما غيرنا فانه يقول خلاف ذلك  
كسراج الدين البلقيني وغيره **ولقد** بلغني عن سيدي  
من رجل مبارك صاحب دين وامانة وهو الحاج علي الغلام  
غلام سيدي ولقد رايتنه وجالسته وحكي لي عن سيدي  
انه راى في جبينه اثر السجود ومكانه اسود قال فقال  
لي ما هذا الذي في جبينك فقلت له يا سيدي كانه  
من اثر السجود فقال لي غيرك يصلي ولا يظهر عليه اثر  
اجتمد في ازالة هذا في اخاف عليك من الريا فقال  
كنت بحضرة سيدي ذات يوم فحضرنا ابن كرسيدي  
عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه محضته فقال لو حضر  
عبد القادر ههنا تاذب قلت وهذا يليق بمقامه رضي  
الله عنه لانه كان يقول نحن اسرار الوجود فدل على انه  
كان قطب زمانه **ولقد** ثبت عنه انه قال ان القطبية  
مرتبة بنا ونحن شباب **ومن** المشهور عن سيدي رحمه